ف

بان مضمرة وكان النهي حينئذ عن الجمع بينهما وان اردت لاستينا
رفعت وكنت قد نهيت عن الاول فابحث الثاني اي لاتاكل السمك
ولك شرب اللبن والحق الكوفيون بذلك لفظة ثم في قوله صلى الله
عليه وسلم لايبولن احدكم في الما الدايم ثم يغتسل منه
وجوّز ابن مالك فيه الرفع والنصب ورد بانه يصير المعنى
النهي عن الجمع بين البول والاغتسال فيبقى الحكم خاصا به
بل لو بال في اناء فقط كان كاخلا بالنهي فيجوز فيه الجزم
ايضا **ومنها** الاستفهام وشرطه كما في شرح الشذور ان لايكون اخوكم
باداة يليها جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز النصب في هل
اخوك زيد فاكرمه بخلاف هل قايم فتكرمه اي وبخلاف
اين الدار زيد فتكرمه لان الظرف ينوب مناب الفعل
ولا فرق بين الاستفهام بالحرف نحو فهل لنا من شفعا فيشفعوا
لنا والاستفهام بالاسم نحو من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له بقرا برفع يضاعفه ونصبه وفي عز الله
الحديث حكاية عن الله سبحانه وتعالى من يدعوني فاستجيب
له من يستغفرني فاغفر له والاستفهام بالظرف نحو اين
بيتك فازورك ومتى تسير فارافقك وكيف تكون
فاصحبك فان قلت فما بال الفعل لم ينصب في جواب
الاستفهام قلت لوجهين احدهما ان الاستفهام هنا في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
معناه الاثبات والمعنى قد رايت ان الله انزل من السماء ماء
والثاني ان اصباح الارض مخضرة لايتسبب عما دخل
عليه الاستفهام وهو روية المطر وانما يتسبب ذلك عن نزول
المطر فلو كانت العبارة انزل الله من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ثم دخل الاستفهام صح النصب فان قلت
يرد هذا الوجه قوله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب

فاواري

١٤٠

سواته اي فان مواراة السواة لاتتسبب عما دخل عليه حرف الاستفهام
وانما هو منصوب بالعطف على الفعل المنصوب وهو اكون
فان قلت قد جعله الزمخشري منصوبا في جواب الاستفهام
قلت هو غلط في ذلك الى هنا كلام شرح الشذور وشرط
ابن مالك في الاستفهام ان لايتضمن وقوع الفعل فان
تضمنه امتنع النصب نحو لم ضربت زيدا فيجازيك لان الضرب
قد وقع فلا يمكن سبك مصدر مستقبل منه وهذا الشرطه
ابو علي خلافا للمغاربة ومنه اتبيت ريان الجفون من الكرى
وابيت منك بليلة الملسوع الواو فيه حرف عطف معناها والشاهد هو ابيت
المصاحبة وابيت فعل مضارع منصوب بان مضمرة
وجوبا بعد واو المصاحبة وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره انا في محل رفع وان المضمرة والفعل بعدها
مؤول بمصدر معطوف على مصدر مؤول مما قبلها
ومنها التحضيض كقوله في الفا لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكون من الصالحين اي هلا اخرتني الى اجل
قريب والتقدير ليكن منك تاخير فتصدق وكوني
من الصالحين لولا حرف تحضيض اخرتني فعل مضارع
وفاعل ومفعول والنون نون الوقاية الى اجل جار
ومجرور متعلق باخرتني وقريب نعته لاجل فهو مجرور مثله
وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والفا حرف عطف
معناها السببية واصدق فعل مضارع منصوب
بان مضمرة وجوبا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في اخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وان المضمرة
والفعل بعدها مؤول بمصدر معطوف على مصدر